

• سياسة الكتاب الإلكتروني المجاني مع
تحقيق ربح مالى بوجود إعلانات داخل
الكتاب

• إعداد

• محمود أحمد عبد القادر

مشكلات إنتاج الكتاب الورقى

١- تعرض الكتاب الورقى للقرصنة والرفع على الإنترنت



• الكل يحمل الكتاب مجاناً من الإنترنت ولا أحد يشتريه



• خسارة دور النشر وإعراضها عن طباعة كتب جديدة



• تضائل حركة النشر وتراجع حال الثقافة فى مصر

٢- من الصعب جدا على الكاتب إقناع دار نشر بنشر كتاب معين لأن دار النشر لا تخاطر وتنفق مالها في نشر كتاب إلا إذا كان احتمال بيعه وإقبال الجمهور عليه كبيرا جدا.

ولا يملك معظم الكتاب مالا كافيا لطباعة كتبهم على نفقتهم.

٣- المواطن العربي أصبح أكثر تعلقا بالوسائل التقنية الحديثة كأجهزة التابلت وترك الكتب الورقية.

اجتهادات مصرية فى إنتاج الكتاب الإلكتروني

١. دور نشر إلكترونية تباع الكتب بال credit card لكنها واجهت العوائق الآتية:

أ- تعرض الكتب للنسخ بعد بيعها فيشتريها شخص ويرفعها على الإنترنت ليحملها أى شخص فى العالم مجاناً.

ب- معظم شعبنا لا يملك بطاقة بنكية من النوع الذى يمكنه من الشراء عبر الإنترنت.

أتاحت الدفع بـكروت الائتمان، أو بـخدمة فوري، أو بـكروت كتبنا مسبوقة الدفع التي تباع بعدة أماكن.

- لكنها لا تتيح تحميل الكتاب وإنما فقط سيمكنك قراءته من موقعها الإلكتروني عبر حسابك في موقعها أو قراءته من خلال فتح حسابك عبر تطبيق "كتبنا" على وطبعاً لا بد أن تكون متصلاً بالإنترنت خلال قراءة الكتاب.
- وأرى أن هذا ليس حلاً بل هو تعقيد إضافي للمشكلة.

٣- تطبيق كتبي

تعاقد بين شركة "فودافون" ومجموعة من كبار دور النشر
تباع الكتب من خلاله برصيد المحمول
لكن المشكلة:

- أ- رغم وجود موقع إلكتروني للتطبيق لكن لا بد أن تكون عملية الشراء من خلال التطبيق على المحمول لا الكمبيوتر وطبعا معظم الهواتف المحمولة تهنج،
- ب- لا يتاح تحميل الكتاب وإنما سيتاح لك فقط قراءة الكتاب من خلال فتح حسابك عبر تطبيق "كتبي" على الهواتف المحمولة.
- ٣- تكرر حدوث أخطاء تقنية كارثية في هذا التطبيق تجعله لا يتيح لك الكتاب بعد شراءه للقراءة وقد شكا كثيرون من هذا.

ج- أسعار الكتب المتاحة من خلال التطبيق مرتفعة وتكاد تكون نفس أسعار النسخ الورقية منها.

د- قامت شركة "فودافون" بنشر بعض الكتب إلكترونياً بهذا التطبيق دون الاتفاق مع مؤلفيها وقد حكم على الشركة بالغرامة والتعويض فى الجنحة رقم ٩٣٧ لسنة ٢٠١٦ جنح اقتصادية القاهرة المرفوعة من الكاتب سمير زكى بعد نشر الشركة عبر تطبيق كتبى روايته "كلوت بك" و "الناسك" دون الرجوع اليه أو وجود عقد نشر بينه وبين الشركة.

٤- بنك المعرفة المصرى

• مشروع أكثر من رائع أطلقته الحكومة المصرية يتيح الكتب مجاناً.

١- لكن المحتوى العربى به ضئيل جدا فلم يتعاقد إلا مع ناشرين عربيين فقط هما دار المنظومة المختصة بإتاحة الرسائل الجامعية ودار العبيكان.

٢- لا تستطيع تحميل منتجات دار العبيكان المتاحة بالموقع وإنما لابد من قراءاتها online حين اتصالك بالإنترنت من حسابك على الموقع.

السياسة المقترحة

- دار نشر إلكترونية

- تطرح الكتاب الإلكتروني مجاناً

- مع تحقيق ربح بوجود إعلانات داخل الكتاب



طريقة التنفيذ

- التعاقد مع كاتب على نشر كتابه في حالة جمع إعلانات يضمها الكتاب



- الذهاب للمعلنين ذوى التخصص المشابه لتخصص الكتاب وجمع الإعلانات منهم وتحصيل رسومها.



- إنتاج الكتاب ووضع إعلان في نهاية كل فصل من فصول الكتاب والمراجعة الفنية واللغوية للكتاب.



- طرح الكتاب للتحميل مجاناً على موقعنا

مزايا السياسة المقترحة

- **للقارئ:**
 - اتساع حركة النشر وكثرة الكتب المنشورة
 - إتاحة الكتاب الإلكتروني مجاناً
 - التوزيع بمنتهى السهولة على مستوى العالم لا المستوى المحلى فقط.
 - صدور الكتب بالألوان دون تكاليف عالية.
 - سهولة إدراج الملاحق والخرائط والرسوم والفيديوهات التوضيحية داخل الكتاب.
 - سهولة البحث داخل الكتاب.
 - سهولة التخزين والتنقل والاحتفاظ بالكتاب.
- **للكاتب والناشر:**
 - تحقيق ربح عاجل بمجرد جمع الإعلانات التي سيضمها الكتاب
- **للدولة:**
 - تحقيق ربح عاجل بتحصيل ضريبة على ربح الدار.